الفصل الرابع

دراسات فى التحصيل الدراسى وبعض المتغيرات النفسية

مقدمة :

إستخدام التعلم التعاونى يساعد الطلاب على مناقشة ما يتعلمونه ، ويحاولون تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم ، ويديرون الحوار والمناقشات الإيجابية مما يسهم فى زيادة ثقتهم فى أنفسهم ، ويتيح لهم الفرصة للإستفادة من قدرات بعضهم البعض ، وفى الوقت نفسه يسهم وزيادة التحصيل ، وعلاج أخطاء الطلاب أولاً بأول ، ومساعدتهم وتشجيعهم ، وجعلهم أكثر نشاطاً ، ودافعية أثناء المواقف التعليمية .

كما أن إستراتيجية التعلم التعاونى تزيد الدافع للتعلم ، وتحدث تحسناً ملحوظاً للطلاب المتأخرين دراسياً والمتوسطين والمرتفعين تحصيلياً . كما يسهم فى رفع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب ، وينمى الثقة بالنفس مما يجعل الطلاب يشعرون بالقوة لمواجهة التحديات الجديدة ، لتنمو لديهم القدرة على التعامل بنجاح ، وهذا بدوره يؤدى إلى مزيد من الثقة بالنفس ، والإعتماد على النفس وتقدير الذات المرتفع .

تؤدى أيضاً إستراتيجية التعلم التعاونى إلى تقوية التلاحم الإجتماعى بين الطلاب ، وزيادة رغبتهم فى تقديم المساعدة والتشجيع فيما بينهم ، مما يحدث إضمحلال للصعوبات ، وزيادة الفهم ، والنمو المعرفى ، وبالتالى زيادة الميل نحو العمل التعاونى .

وبناءا على ذلك تشير نتائج الدراسات التالية إلى أهمية العمل التعاونى وتنمية القدرات المعرفية وخلق الثقة المتبادلة ، والشعور بالثقة بالنفس وتحقيق الذات وهى عوامل من عوامل الصحة النفسية والعقلية للأفراد .

*** صالح عبد الله السنباني (١٩٩١) :**

" التعلم الفردى والتعلم الجماعى "

(دراسة تجريبية على طلاب كلية التربية بجامعة صنعاء)

تنبع أهمية البحث من الواقع الذى تسير عليه العملية التربوية فى المدارس والجامعات العربية ، والتى تعتبر المدارس والجامعات اليمنية جزءاً منها ، حيث يعتمد التعليم فيها على نقل المعلومات من جانب المعلمين ، وعلى الحفظ والاستذكار من قبل المتعلمين ، مما أدى إلى عدم قدرة المدرسة أو الجامعة على متابعة مستجدات المعرفة الانسانية إذ أن كل يوم يخرج فيه إلى الوجود فيض غزير من المعرفة نتيجة لثورة البحث العلمى التى نعاصرها ، مما حدى ببعض رجال التربية إلى الوقوف أمام هذا الكم الهائل من المقبلين على التعليم فى المدارس والجامعات ؛ لمراجعة الأساليب التى يمكن بها مواجهة هذا الانفجار المعرفى فكانت الدعوة إلى أسلوب التعلم الفردى الذى أخذت به كثير من دول الغرب وبعض أقطارنا العربية وأثبت نجاحا كبيراً لذلك فإن هذا البحث يهدف إلى معرفة أى الأسلوبين أجدى للتعلم ؟ وهل التعلم الفردى أم التعلم الجماعى ؟

وقد صاغ الباحث من خلال الدراسات السابقة التى حصل عليها فروض بحثه بطريقة موجهة ، كما اختار عينة بحثه من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة صنعاء الاقسام العلمية فى العام الجامعى ٩١/٩٠ وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية ١٤٠ طالبا وطالبة ، وعدد أفراد المجموعة الضابطة ١٠٤ طالبا وطالبة وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ ، ٢٤ سنة بمتوسط حسابى قدره ٢١,٣٢٤ وانحراف معيارى بلغ ١,٣١٧ ، كما طبق الباحث على أفراد العينة عددا من الاختبارات والمقاييس هى : اختبار الاستعداد العقلى لرمزية الغريب . ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى لصلاح مراد ومحمد مصطفى ، ومقياس الدافعية للانجاز لابراهيم قشقوش

والاختبار الذى أعده الباحث على وحدتين تعليمتين تم اختيارهما من مراجع غير معروفة للطلاب ومن مستوى أعلى ، بالإضافة إلى تغذية جهاز الكمبيوتر بإحدى الوحدتين للتعلم الفردى ، وتسجل نفس الوحدة عن طريق أشرطة الفيديو للتعلم الجماعى ، وتصوير عدد كاف من الوحدة الثانية لطلبة التعلم الفردى للتعلم عن طريق المطالعة الذاتية وطلبة التعلم الجماعى للتعلم عن طريق المناقشة الجماعية .وقد توصلت نتائج الفروض الأول والثانى والرابع إلى عكس ما نادت به تلك الفروض وتوصلت نتائج الفروض ، الثالث والخامس والسادس إلى ما نادت به تلك الفروض.

وخلص الباحث إلى اقتراح بعض الأبحاث للتعلم الفردى والجماعى ، وأوصى بضرورة الاستفادة من تجارب بعض الأقطار العربية التى طبقت مثل هذا النوع من التعلم (التعلم الفردى) باعتبار أنها أقرب إلى البيئة اليمنية لأنها تجمعها بها عقيدة واحدة ولغة مشتركة ، كما أوصى بأن يخوض الباحثون غمار البحث العلمى للتعلم الجماعى عن طريق الوسائل الجديدة غير المتبعة فى تعلمنا الجماعى الحالى كالمناقشة الجماعية ، والتعليم المصغر ، والفديو والتليفزيون التعليمى ، كما أوصى المؤسسات التربوية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم وإدارة الجامعة ووزارة التعليم العالى بإيجاد إدارة خاصة للأبحاث العلمية لها مخصصاتها المالية دعما للإبحاث العلمية التى تهدف إلى حل بعض المشكلات التى تعانى منها المؤسسات التربوية . كى لا تكون الامكانات هى العقبة التى تقف أمام الباحثين بالإضافة إلى تشجيع حركة البحث العلمى ورصد المكافأة التشجيعية لذلك .

د/جميل خالد عبد الرحمن الفاخورى (١٩٩٣):

"أثر التعلم التعاونى فى التحصيل ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع ".

أقيمت هذه الدراسة من أجل تحديد أثر طريقة التعلم التعاونى فى التحصيل فى العلوم ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع ، مقارنة بأثر الطريقة التقليدية ، شملت عينة الدراسة (٥٨) طالبا من طلاب الصف التاسع

فى مدينة جرش ، موزعين على شعبتين فى مدرسة أبى ذر الغفارى ، واختيرت إحدى الشعبتين بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية ودرست بالطريقة التعاونية والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، وبعد الانتهاء من التجربة التى استغرقت ثلاثة أسابيع ، تم قياس تحصيل الطلاب على اختبار تحصيلى من إعداد الباحث ، كما تم قياس مفهوم الذات بواسطة مقياس مفهوم الذات من إعداد صوالحة .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل الطلاب فى العلوم تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مفهوم الذات العام لدى الطلاب أنفسهم تعزى إلى طريقة التدريس . كما أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أداء طلاب المجموعة التجريبية على اختبارى التحصيل القبلى والبعدى لصالح البعدى ، ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقيس مفهوم الذات العام القبلى والبعدى ولكل من المجموعتين التجريبية والضابطة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية ، فى حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين على مقياس مفهوم الذات النفسية والجسمية والاجتماعية .

د/ عبد الرحمن محمد السعدنى (١٩٩٣)

" فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى العلوم ودافعيتهم للانجاز "

إن طرق التعلم التعاونى تشترك فى سمات أساسية ، منها أنها تستخدم مجموعات صغيرة من التلاميذ وذلك لتعزيز التعاون ، والتفاعل بينهم بغية تعلم مواد دراسية مختلفة . كذلك فإن هذه المجموعات الصغيرة تصبح فى نفس الوحدة الاجتماعية التى تمارس عملية التعليم بدلا من الفصل ككل . أيضاً تتطلب جميع طرق التعلم التعاونى بعض التغيرات فى العملية التعليمية داخل حجرة الدراسة . فأسلوب المعلم فى تقديم المعلومات وطريقة أداء التلميذ ينبغى تعديلهما بما يسمح بتبادل الآراء والمعلومات بين التلاميذ وبعضهم .

مشكلة الدراسة :-

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر طريقة التدريس ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر جنس التلاميذ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للإنجاز ترجع إلى طريقة التدريس ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر جنس التلاميذ؟

٦- هل توجد فروق دالة أحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ؟

فروض الدراسة :-

١- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر طريقة التدريس.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر جنس التلاميذ.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر طريقة التدريس .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للانجاز ترجع إلى أثر جنس التلاميذ.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الدافع للإنجاز ترجع إلى أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ.

حدود الدراسة :-

١- اقتصرت الدراسة على مقرر العلوم للصف الأول الإعدادى فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣م .

٢- اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرستين بدمنهور .

٣- طبقت الدراسة فى النصف الأول من العام الدراسى ولمدة ١١ أسبوعاً .

٤- استخدم الباحث مقياس الدافعية للانجاز واختباراً للتحصيل فى نفس المقرر الدراسى.

مجتمع الدراسة والعينة :-

مجتمع الدراسة : يمثل تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعـــدادى بمدينـــة دمنهور.

عينة الدراسة :-

تضمنت عينة الدراسة فى شكلها النهائى ٣٣٦ تلميذاً وتلميذة منهم ١٦٨ تلميذاً من مدرسة إفلاقة الإعدادية للبنين ، ١٦٨ تلميذة من مدرسة التعاون الجديدة للبنات .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار التحصيل فى وحدة الإنسان فى بيئته المحلية ، إعداد الباحث .

٢- مقياس الدافع للإنجاز . إعداد فاروق موسى .

المتغيرات المستقلة للدراسة :-

١-طريقة التدريس :-

أ- طريقة أرونسون للتعلم التعاونى .

ب- طريقة التدريس المتبعة فى المدارس .

٢-الجنس :-

أ- ذكور .

ب- إناث .

المتغيرات التابعة :-

١- التحصيل فى العلوم .

٢- الدافع للانجاز .

المعالجة الاحصائية :-

١- اختبار "ت" والمتوسطات والانحرافات المعيارية .

٢- تحليل التباين فى اتجاهين .

نتائج الدراسة :-

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة الذين درسوا باستخدام التعلم التعاونى والطريقة المتبعة فى المدارس لصالح مجموعة التعلم التعاونى فى تحصيل ، كما تشير النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح البنات فى تحصيل . بينما لم توجد فروق دالة بين متوسطات درجات التلاميذ نتيجة التفاعل بين الطريقة والجنس فى تحصيل .

أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم التعاونى والطريقة المتبعة فى المدارس لصالح طريقة التعلم التعاونى فى الدافع للإنجاز . كما وجدت فروق بين الذكور والإناث فى الدافع للإنجاز لصالح الإناث ، بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الطريقة والجنس فى الدافع للإنجاز .

د / إبراهيم القاعود (١٩٩٥)

" أثر طريقة التعليم التعاونى فى التحصيل فى الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر فى الأردن "

إن التعلم التعاونى يتميز عن التقليدى بعدم وجود معلم متسلط مهيمن ، ماعدا أن دوره يتضمن توضيح الأهداف وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتقديم تعليمات تخبرهم بأدوارهم وتحديد زمن وكيفية تحركهم داخل المجموعة ، ومراقبة أعمالهم وتعزيزهم كمجموعة واحدة .

وأشار التربويون إلى أن الاهتمام الزائد بالتعليم التعاونى قد يكون مرده زيادة فى التحصيل ،وتنمية المهارات الاجتماعية ، واحترام الذات ، وتقديرها ، وتكوين حب أكبر كزملائهم ، وتحسين الصحة النفسية ، والنمو العاطفى ، والعلاقات الاجتماعية ، والهوية الشخصية ، ويمتلكون القدرة على الاتصال ، ويجمعهم معاً فى أنشطة مشتركة لتحقيق هدف جماعى ، وكلهم مسئولون عن تحقيقه .

مشكلة الدراسة :-

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين :

١- هل يختلف تحصيل طلاب الصف العاشر فى مادة الجغرافيا باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / تقليدية) ؟

٢- هل يختلف مفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / تقليدية) ؟

محددات الدراسة :-

١- اقتصرت الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسى الذكور فى محافظة المفرق دون الإناث .

٢- اختيار مدرسة المنشية الثانوية لإجراء التجربة .

٣- تحديد نتائج الدراسة فى ضوء طريقة التعليم التعاونى .

٤- قصر فترة التجربة .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٤١ طالباً فى الصف العاشر موزعين فى شعبتين أ ، ب فى مدرسة المنشية الثانوية (المفرق) فى الفصل الدراسى الثانى عام ١٩٩٣/٩٢م.

أدوات الدراسة :-

استخدم الباحث الاختبارات التالية :

١- اختبار تحصيلى فى وحدة الأقاليم المناخية من كتاب الجغرافيا المقرر على الصف العاشر . إعداد الباحث .

٢- مقياس مفهوم الذات مكون من ٩٠ فقرة : إعداد صوالحه ١٩٩٠م

متغيرات الدراسة :-

المتغيرات المستقلة : التعاون ، والتقليدية .

المتغيرات التابعة : التحصيل فى الجغرافيا ، ومفهوم الذات العام .

المعالجة الاحصائية :-

استخدم الباحث الطرق الإحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل ومفهوم الذات .

٢- اختبار (ت).

٣- تحليل التباين الأحادى متعدد المتغيرات المصاحب .

٤- طريقة هوتلنج للكشف عن أثر الطريقة فى التحصيل ومفهوم الذات.

٥- تحليل التباين الأحادى لتحديد أى المتغيرين التحصيل ومفهوم الذات أسهم فى الفروق الإجمالية الدالة إحصائياً .

نتائج الدراسة :-

١- أظهرت النتائج المتعلقة بأثر طريقة التدريس فى تحصيل طلاب الصف العاشر فى مادة الجغرافيا أن هناك إختلافا وبفارق ذى دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابى ، ٢٦,٣٠ ، فى حين بلغ المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة ٢٢,٥٢ ،ويمكن القول أن الطريقة

التعاونية كانت ذات أثر فى زيادة تحصيل طلاب الصف العاشر ، مقارنة بأثر الطريقة التقليدية ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية فى متوسط أداء المجموعتين على مقياس مفهوم الذات ، وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام الطريقة التعاونية فى تعليم الجغرافيا بالطريقة التى وردت فى البحث وتدريب المعلمين على إجراءاتها .

*** صيام إبراهيم قاسم الشمالى (١٩٩٥) :-**

"أثر التعلم التعاونى والقدرة القرائية فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية "

فحصت هذه الدراسة أثر كل من طريقة التعلم التعاونى ، والقدرة القرائية فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية ، بلغت عينة الدراسة (٧٢) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسى فى مدرسة الشونة الشمالية الثانوية للبنات بالأردن ، موزعة على شعبتين دراسيتين ، واختيرت إحدى الشعبتين بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية ، ودرست باستخدام طريقة التعلم التعاونى ، والأخرى ضابطة ، درست باستخدام الطريقة التقليدية .

وقبل البدء بالتجربة ، قام الباحث بتطوير اختبار للمقروئية لنص تاريخى مستخدماً أسلوب الإغلاق ، كما قام بتطوير اختبار آخر لقياس القدرة القرائية عند أفراد العينة ، وتم تصنيفهم إلىمستويين قرائيين (قوى ، ضعيف) ، وكانوا يمثلون بعدد متساو من هذين المستويين ، إضافة إلى تطوير اختبار تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مفاهيم الدراسات قبل البدء بتنفيذ التجربة ، وتم التأكد من تكافئهما باستخدام اختبار (ت) ، وبعد الانتهاء من التجربة التى استغرقت شهرين ، تم

قياس تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية البعدى ، باختبار أعده الباحث لهذا الغرض .

وقد كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (=٠,٠٠١) فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية تعزى إلى طريقة التعلم لصالح طريقة التعلم التعاونى ، كما دلت النتائج على أن تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند الطالبات ذوات القدرة القرائية القوية أفضل منه عند الطالبات ذوات القدرة القرائية الضعيفة ، وبفارق دال إحصائيا عند مستوى (= ٠,٠٠١) ، وأخيراً كشفت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (= ٠,٠٠١) فى تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية تعزى إلى التفاعل المشترك بين طريقة التعلم والقدرة القرائية . حيث تبين أن أداء المجموعة التجريبية التى تعلمت بالطريقة التعاونية أفضل من أداء المجموعة الضابطة التى تعلمت بالطريقة التقليدية ، وذلك لذوات القدرة القرائية الضعيفة والقوية ، بينما كان أداء طالبات المجموعة الضابطة التى تعلمت بالطريقة التقليدية أفضل ، وذلك بين طالبات القدرة القرائية العالية .

*** بسما أرشيد علي (١٩٩٨) :-**

" أثر استخدام كل من التعلم التعاونى والتعلم الشخصى فى تحصيل طلبة العاشر الأساسى للمفاهيم التاريخية "

قامت الباحثة بهذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام كل من التعلم التعاونى والتعلم الشخصى فى تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية فى مبحث التاريخ ، شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف العاشر الأساسى فى مديرية التربية والتعليم فى لواء بنى كنانة فى الأردن ، وعددهم (١٥٣٣) طالباً وطالبة ،

موزعين على (٥٤) شعبة فى (٣٤) مدرسة ، أما عينة الدراسة فقد بلغ أفرادها (١٧٢) طالباً وطالبة فى ست شعب ، تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هى :

- مجموعة تجريبية أولى : عدد أفرادها (٦٠) طالباً وطالبة ، درست بطريقة التعلم التعاونى .
- مجموعة تجريبية ثانية : عدد أفرادها (٥٠) طالباً وطالبة ، ودرست بطريقة التعلم الشخصى .
- مجموعة ضابطة : عدد أفرادها (٦١) طالباً ، وطالبة ، درست بالطريقة التقليدية .

كما أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ، وطورت وحدة دراسية حسب طريقة التعلم التعاونى وطريقة التعلم الشخصى .

وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠,٠٥) فى التحصيل المباشر للمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف العاشر تعزى لطريقة التعلم ولصالح التعلم التعاونى .

*** د/ سعير إبراهيم محمد سليم (١٩٩٨) :-**

"أثر التعلم التعاونى فى تنمية مهارات قراءة وفهم النصوص العلمية باللغة الإنجليزية ، وتقدير الذات لدى طلبة مجموعة المواد الأدبية بالمرحلة الثانوية "

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى أثر التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الفهم القرائى للنصوص العلمية فى اللغة الإنجليزية وتقدير الذات لدى مجموعة من طلاب المواد الأدبية بالمرحلة الثانوية .

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر التعلم التعاونى فى مهارات الفهم القرائى للنصوص العلمية لدى مجموعة من طلاب المواد الأدبية فى المرحلة الثانوية ؟

٢- ما أثر التعلم التعاونى فى تقدير الذات لدى مجموعة من طلاب المواد الأدبية بالمرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :-

١- التعرف على أثر التعلم التعاونى فى تنمية مهارات قراءة التلاميذ فى النصوص العلمية .

٢- التعرف على أثر التعلم التعاونى فى تنمية تقدير الذات لدى التلاميذ .

أهمية الدراسة :-

١- جذب انتباه المسئولية الشخصية لتدريس اللغة الإنجليزية فى مصر لأهمية وإمكانية استخدام التعلم التعاونى فى الفصول الدراسية المصرية .

٢- توضيح كيفية استخدام التعلم التعاونى فى حل كثير من المشكلات التى تواجه الطلاب المصريين فى تعلم اللغات الأجنبية من خلال طرق التدريس ، والصعوبات التى تواجههم فى قراءة النصوص العلمية وانخفاض تقدير الذات .

٣- إعداد اختبار لمهارات القراءة فى النصوص العلمية لتلاميذ المرحلة الثانوية أو بعض هذه المستويات لتعلم اللغة الإنجليزية .

حدود الدراسة :-

١- تتحدد الدراسة فى نمو مهارات القراءة الرئيسية المتطلبة لقراءة خمسة نصوص علمية وفهمها والتى تدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية والنصوص المتشابهة لنفس المستوى .

٢- تتحدد الدراسة أيضا ١٢٠ طالباً من مجموعة الطلاب الدراسين فى المرحلة الثانوية بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧م .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى و البعدى فى اختبار مهارات القراءة.

٣- يكون استخدام تكنيكات التعلم التعاونى مع المجموعة التجريبية أكثر فعالية فى نمو مهارات التلاميذ للنصوص العلمية .

٤- يكون استخدام تكنيكات التعلم التعاونى مع المجموعة التجريبية أكثر فعالية فى نمو مهارات التلاميذ للنصوص العلمية .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى تطبيق اختبار تقدير الذات.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار تقدير الذات.

أدوات الدراسة :-

١- مقياس مهارات الفهم فى النصوص العلمية . إعداد الباحثة

٢- مقياس تقدير الذات . إعداد فاروق عبد الفتاح موسى ، محمد الدسوقى

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً من مدرسة الجيزة الثانوية للبنات فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (تعلم تعاونى) والثانية الضابطة .

نتائج الدراسة :-

وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة للنصوص العلمية لصالح المجموعة التجريبية . كما وجدت فروق دالة بين التطبيق القبلى والبعدى فى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى فى اختبار مهارات قراءة النصوص العلمية .

كما كان لتكنيك التعلم التعاونى فى المجموعة التجريبية أكثر فعالية كنموذج مقيد فى مهارات قراءة النصوص العلمية أكثر من التكنيك التقليدى . كما أن تكنيك التعلم التعاونى فى تعليم المجموعة التجريبية زاد من درجة كفاءة قراءة النصوص العلمية.

كما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى لاختبار تقدير الذات فى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى .

*** د / يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٠) :-**

" فعالية استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً فى تعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية بالإمارات "

تأتى هذه الدراسة استجابة لآراء الباحثين وخبراء التربية بضرورة تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة ربما أمكنها المساهمة فى حل مشكلات ضعف التحصيل المعرفى للتلاميذ فى العلوم ، وسلبية اتجاهاتهم نحو العلم والعلوم ، وانخفاض مستويات الدافعية للإنجاز لديهم ، وتعنى مستويات تقديرهم لذواتهم .

وتهتم الدراسة الحالية ببحث مدى فعالية استراتيجية بناء خرائط المفـــاهيم تعاونياً فى تدريس العلوم لتلميذات الصف السادس الابتدائى بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وأثرها فى تحصيلهن المعرفى واتجاهاتهن نحو تعلم العلوم ، ودافعيتهم للإنجاز وتقديرهن لذواتهن.

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤل العام الآتى :-

ما مدى فعالية استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على التحصيل المعرفى فى العلوم (الفورى والمرجأ) والاتجاهات نحو تعلم العلوم والدافعية للإنجاز وتقديـــر الذات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى بدولة الإمارات العربية المتحدة .

ويتفرع من هذا التساؤل العام مجموعة التساؤلات الرئيسية والفرعية الآتية :

أ- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونيـــاً بالمقارنة بالطريقة المعتادة فى التحصيل المعرفى فى العلوم لدى تلميذات الصـــف السادس الابتدائى بدولة الإمارات العربية المتحدة ؟

وينقسم هذا التساؤل إلى أربعة تساؤلات فرعية على التوالى :

١- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بنـــاء خرائـــط المفـــاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلوم عند مستوى التذكر ؟

٢- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلوم عند مستوى الفهم؟

٣- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلـــوم عنـــد مســـتوى التطبيق ؟

٤- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً بالمقارنة بالطريقة المعتادة على التحصيل المعرفى فى العلوم على الاختبار ككل؟

ب- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ ومامدى دلالتها إن وجد؟

وينقسم هذا التساؤل إلى ثلاثة تساؤلات فرعية هى على التوالى :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ له ؟ ومامدى دلالتها إن وجدت؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ له ؟ ومامدى دلالتها إن وجدت؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق المرجأ لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم ؟ومامدى دلالتها إن وجد؟

جـ- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على اتجاهات تلميذات الصف السادس الابتدائى نحو العلوم /العلوم ؟

د- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على دافعية تلميذات الصف السادس الابتدائى للإنجاز ؟

هـ- ما مدى فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على تقدير تلميذات الصف السادس الابتدائى لذواتهن ؟

حدود الدراسة :-

١- فصلان من مدرسة عائشة بنت عبد الله الابتدائية للبنات التابعة لمنطقة عجمان بالإمارات .

٢- الوحدة الرابعة من كتاب العلوم للصف السادس الابتدائى ١٩٩٨ .

٣- اقتصرت الدراسة على متغير التحصيل المعرفى فى العلوم (الفورى والمرجأ فى مستوى التذكر والفهم والتطبيق والاختبار ككل ، والاتجاه نحو العلوم / العلوم والدافعية للإنجاز لدى التلميذات وتقدير الذات.

فروض الدراسة :-

أ- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تحليل هذا الفرض إلى أربعة فروق فرعية هى :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم فى الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية.

ب- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ .

١- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ له.

٢- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم والتطبيق المرجأ له .

٣- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق المرجأ لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم .

جـ- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو العلوم فى التطبيق البعدى له لصالح المجموعة التجريبية .

د- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الدافعية للإنجاز فى التطبيق البعدى له .

هـ- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار تقدير الذات للأطفال فى التطبيق البعدى له .

أدوات الدراسة :-

١- دليل المعلم .

٢- اختبار التحصيل الأكاديمى فى العلوم.

٣- مقياس توزى للاتجاه نحو العلوم . ترجمة الباحث إلى العربية

٤- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين . إعداد الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى

٥- اختبار تقدير الذات للأطفال . إعداد الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى ومحمد أحمد دسوقى

عينة الدراسة :-

اشتملت عينة الدراسة على فصلين دراسيين من تلميذات الصف السادس الابتدائى من مدرسة عائشة بنت عبد الله الابتدائية بالإمارات وكان عدد المجموعة التجريبية ٣٠تلميذة والضابطة ٣٠تلميذة عام ٩٩/٢٠٠٠م.

نتائج الدراسة :-

وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى العلوم لصالح المجموعة التجريبية فى مستويات التذكر والفهم والتطبيق وفى الاختبار ككل . بينما لم توجد فروق دالة بين التطبيق البعدى والتطبيق المؤجل لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية ، ومع ذلك فقد تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاختبار المؤجل . كما تفوقت المجموعة التجريبية لاستراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً على الضابطة فى كسب الاتجاهات الإيجابية نحو العلوم ورفع مستوى الدافع للإنجاز ، بينما لم توجد فروق بين المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً وبين المجموعة الضابطة فى تقدير الذات .

توصيات:-

١- تدريب معلمى العلوم بمراحل التعليم المختلفة على استخدام بناء خرائط المفاهيم تعاونياً فى تدريس العلوم .

*** د / صلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠٠):-**

" مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات "

ظهر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى علاج صعوبات التعلم بقوة فى المدرسة الشاملة عندما أثيرت مشكلة منخفضى التحصيل ، وأنهم سوف يتأخرون بوضعهم فى المدارس مع مرتفعى التحصيل ، فمنذ ذلك الوقت بدأ البحث

عن طرق لتكوين التفاعل الاجتماعى فى الفصل ، والعمل على زيادة التحصيل الأكاديمى للمنخفضين ، فقد لاحظ الباحثون أن هناك عوامل مرتبطة بتحسن التحصيل الأكاديمى والسلوك الاجتماعى مثل التعاون ، والاعتماد المتبادل ، وصراع الحل ، والتدريس المتبادل ، وهى تعتبر دعامات التعلم التعاونى . وتجدر الإشارة إلى أن استراتيجيةالتعلم التعاونى فى التدريس والعلاج تتمتع بمرجعية وأساس نظرى قوى يبدو فى العديد من الكتابات والأبحاث التى أجريت فى الفترة الأخيرة .

مشكلة الدراسة :-

يلاحظ أنه توجد ندرة فى الدراسات العربية التى تتبنى استراتيجية التعلم التعاونى فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات ، ومن هنا تبدو الحاجة إلى تجريب هذا الأسلوب فى العلاج ، حيث يلاحظ أن البرامج العلاجية فى معظم الدراسات تركز على أهمية دور المعلم فى العلاج وتتجاهل أهمية الأقران فى تعديل السلوك. لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :" ما مدى فاعلية استخدام إحدى استراتيجية التعلم التعاونى (STAD) فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات وما أثر ذلك فى تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ؟

أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات :

١- تتناول هذه الدراسة عينة من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الرياضيات فى الصف الرابع الابتدائى .

٢- أهمية النتائج التى تخرج بها قد تسهم فى فعالية وتخطيط وصياغة برامج علاجية خاصة بالتعلم التعاونى تساعد المعلمين فى التغلب على صعوبات التعلم التى تواجه تلاميذهم فى المراحل التعليمية المختلفة .

٣- قلة الدراسات العربية القائمة على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى التى تتصدى لمواجهة الصعوبة وتعديل الأداء الأكاديمى وتزيد من التعاون والتفاعل الاجتماعى وتنمى الاتجاه نحو العمل التعاونى .

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :

١- التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الرياضيات .

٢- تحسين وزيادة مستوى الأداء التحصيلى لذوى صعوبات تعلم الرياضيات باستخدام استراتيجية (STAD) للتعلم التعاونى .

٣- تنمية مستوى تقدير الذات لذوى صعوبات تعلم الرياضيات .

٤- زيادة القابلية للعمل التعاونى لعينة الدراسة .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بما يلى :

١- مقياس القابلية للعمل التعاونى ومقياس تقدير الذات ، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، واختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء .

٢- استراتيجية (STAD) للتعلم التعاونى .

٢- عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ذوى صعوبات التعلم .

فروض الدراسة :-

١- يوجد تحسن دال إحصائيا فى تحصيل الرياضيات نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى مع كل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات (بنين ــ بنات) من خلال القياس المتكرر .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا فى تحصيل الرياضيات بين البنين والبنات نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لكل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا فى تقدير الذات قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لكل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات (بنين وبنات) لصالح بعد الاستخدام .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا فى القابلية للعمل التعاونى قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لكل من التلاميذ العاديين وذوى صعوبات تعلم الرياضيات (بنين و بنات) لصالح بعد الاستخدام .

عينة الدراسة :-

بلغ عدد أفراد العينة ١٥٧ تلميذاً وتلميذة من الذين حصلوا على نسبة ذكاء ٩٠ فأعلى وتم استبعاد ٢٨ تلميذا وتلميذة لأنهم حصلوا على نسبة ذكاء أقل من ٩٠ وبذلك أصبح عدد التلاميذ ١٢٩ تلميذاً وتلميذة.

أدوات الدراسة :-

الأدوات المستخدمة :

١- اختبار المصفوفة المتتابعة . إعداد أحمد عثمان .

٢- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال .

إعداد محمد عماد اسماعيل ، لويس كامل عطية

٣- الاختبارات التحصيلية فى الرياضيات . إعداد الباحث .

٤- اختبار تقدير الذات . إعداد فاروق عبد الفتاح ، ومحمد دسوقى .

٥- مقياس القابلية للعمل التعاونى . إعداد صلاح الدين الشريف ، وإمام مصطفى ، ومحمد رياض ١٩٩٨.

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج أن استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى تفيد فى تحسين وزيادة تعلم وتحصيل التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الرياضيات ، وأيضا العاديين من البنين والبنات . كما أن هذه الاستراتيجيات أدت إلى تقوية التلاحم الاجتماعى بين التلاميذ وزيادة الرغبة فى تقديم المساعدة والتشجيع فيما بينهم مما أحدث اضمحلالاً للصعوبات وزيادة الفهم والنمو المعرفى وبالتالى زيادة الميل نحو العمل التعاونى .

ونظراً للنجاحات التى حققها التلاميذ ذوى الصعوبات فى زيادة الفهم والتحصيل من خلال هذه الاستراتيجيات التى أعادت الثقة بالنفس لديهم وتقدير الزملاء العاديين لهم أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لديهم.

أوجه الإفادة من هذه الدراسة :-

١- عدم الاعتماد على أسلوب التدريس بالتلقين من قبل المعلم ، وتفعيل دور التلميذ ومشاركته الجادة فى التعلم .

٢- العمل على تهيئة بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتركيز على أفضل ما يقوم به التلميذ ودعمه ومساعدته فى حالة الفشل .

٣- استخدام تعليم الرفاق لأن كل تلميذ لديه الفرصة فى أن يكون معلم ومتعلم .

٤- إعطاء الفرصة للتلاميذ لإحداث التفاعل الاجتماعى والتعاون والعمل الجماعى أثناء التعلم .

***د/خضر مغيمر أبوزيد محمد (٢٠٠١):-**

" مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية الدافعية والتحصيل الدراسى والقابلية للعمل التعاونى لدى طلاب كلية التربية بصور "

تعد استراتيجية التعلم التعاونى من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التى تركز على العمل التعاونى وتفعيل دور الطالب وإيجابيته فى العملية التعليمية ، كما أنها تثير دافعية الطلاب نحو التعلم مما دعا العديد من التربويين إلى استخدامها فى العديد من المواقف التعليمية ، والدعوة إلى تطبيقها فى المدارس كأحد الاتجاهات العالمية الحديثة فى التدريس .

ويعد التعاون أهم الأنماط فى التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وهو عملية اجتماعية يرجع الأساس فى تربية الأفراد عليه إلى الأسرة أولاً ثم البيئة الخارجية ثانياً لأن وحدة المصالح والأهداف قد تؤدى بالأفراد إلى التعاون لتحقيق المصالح المشتركة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولة الاستفادة بالتباين بين الطلاب فى مستوى التحصيل ، وفى المهارات المطلوبة للتدريس ، ذلك بالتخطيط لمقرر أسس البحث فى الاحصاء التربوى باستخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى :

١- ما مدى فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى (STAD) فى تنمية الدافعية .

٢- ما أثر ذلك فى التحصيل الدراسى والقابلية للعمل التعاونى لدى طلاب كلية التربية بصور (سلطنة عمان).

أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات هى :

١- أهمية مقرر أسس البحث والإحصاء التربوى الذى تتناوله الدراسة حيث يؤثر هذا المقرر فى المقررات الدراسية الأخرى .

٢- قلة الدراسات العربية وخاصة فى سلطنة عمان التى تتبنى أسلوب التعلم التعاونى وتعديل الأداء الأكاديمى للأفضل وتزيد من التعاون والتفاعل الاجتماعى ، وتنمى الاتجاه نحو العمل التعاونى ، وأيضا تهتم بتنمية جوانب وجدانية متمثلة فى الدافعية .

٣- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تدريس هذا المقرر ومحاولة استخدام أساليب واستراتيجيات متعددة .

٤- قد تسهم هذه الدراسة فى تبصير طلاب الكلية بأهمية التعلم التعاونى فى رفع كفاءة التدريس والاستفادة منه مستقبلاً .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- تحسين وزيادة مستوى الأداء التحصيلى لدى الطلاب باستخدام استراتيجية (STAD) التعلم التعاونى .

٢- تنمية مستوى الدافعية لدى الطلاب وإثارتها .

٣- زيادة القابلية للعمل التعاونى لعينة الدراسة .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بما يلى :

١- مقياس الدافعية المتعدد الأوجة . إعداد أبو العزايم الجمال

٢- مقياس القابلية للعمل التعاونى . إعداد صلاح الشريف وآخرون

٣- استراتيجية (STAD) للتعلم التعاونى. إعداد Slavin

٤- اختبار تحصيلى . إعداد الباحث .

٥- عينة من طلاب كلية التربية بصور (سلطنة عمان).

٦- الوسائل الاحصائية المستخدمة .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل للوحدة موضوع الدراسة لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى مقياس الدافعية المتعددة الأوجة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى مقياس القابلية للعمل التعاونية لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التحصيل الدراسى والدافعية لدى طلاب عينة الدراسة .

عينة الدراسة :-

اختبرت عينة الدراسة من كلية التربية بصور عشوائيا ، وكان عدد أفراد المجموعة الضابطة ٩٠ طالبا وطالبة ، والمجموعة التجريبية ٩٠طالبا وطالبة .

أدوات الدراسة :-

أ- مقياس الدافعية المتعدد الأبعاد . إعداد ممدوح سليمان وأبو العزائم الجمال .

وتضمن ما يلى :

١- مفهوم الذات الأكاديمى .

٢- الدافعية نحو التحصيل .

٣- مفهوم الذات الاجتماعية .

٤- موضع الضبط .

٥- مفهوم الذات الانفعالية

٦- مفهوم الذات الجسمية .

ب- مقياس القابلية للعمل التعاونى .

جـ- الاختبار التحصيلى .

نتائج الدراسة :-

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى وذلك بالمقارنة بالأسلوب المعتاد فى تدريس نفس الوحدة لطلاب المجموعة الضابطة . كما تفوقت المجموعة التجريبية فى مقياس الدافعية المتعددة الأوجة على المجموعة الضابطة ، ويفسر ذلك بأن استراتيجية التعلم التعاونى أدت إلى زيادة وإثارة دافعية الطلاب الذى ألقى عليهم بالمسئولية فى تعلمهم وتعليم زملائهم وروح التعاون التى سادت المجموعات.

كذلك تفوقت المجموعة التعاونية على المجموعة الضابطة فى القابلية للعمل التعاونى حيث زادت الروابط الاجتماعية والرغبة فى العمل التعاونى . والميل نحو العمل التعاونى يزداد إذا تم تحقيق الأهداف الشخصية (الذاتية) وأهداف المجموعة فى النمو المعرفى والفهم فى الأداء الجيد . أيضا وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التحصيل الدراسى والدافعية ، وأن استراتيجية التعلم التعاونى ساعدت على زيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب .

د / نصر أبو السعود عبد المجيد (٢٠٠٣) :-

مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والدافع للانجاز ، وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاونى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

مشكلة الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسى الآتى :

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والدافع للإنجاز وتقدير الذات والقابلية للعمل التعاونى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الآتى :

أ- قلة الدراسات العربية التى تناولت التعلم التعاونى بصفة عامة وفى تعليم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة .

ب- معظم الدراسات بصفة عامة ، والعربية بصفة خاصة استخدمت استراتيجية التعلم التعاونى فى تعليم الرياضيات وأثبتت فعاليتها بالنسبة للتحصيل والاتجاهات والدافعية وتقدير الذات . مما أدى إلى الحاجة لإجراء دراسات فى مواد أخرى للتأكد من انطباق هذه النتائج على كافة المواد .

جـ- معظم الدراسات بصفة عامة ، والعربية بصفة خاصة ركزت على استخدام طريقة سلافن (STAD) تقسيم التلاميذ إلى فرق حسب المستويات التحصيلية ، بالرغم من وجود العديد من طرق التعلم التعاونى الأخرى . لذلك يستخدم الباحث فى هذه الدراسة استراتيجية تجمع بين طرق ثلاث : (STAD) تقسيم التلاميذ إلى فرق حسب المستويات التحصيلية ، (TGT) دورى الألعاب للفرق (NHT) وضع الرؤوس معاً .

د- قلة الدراسات بصفة عامة ، والعربية بصفة خاصة التى تناولت العلاقة بين التعلم التعاونى وتقدير الذات .

هـ- ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين التعلم التعاونى والقابلية للعمل التعاونى .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتى :

أ- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ فى الجوانب المختلفة للغة الإنجليزية (مفردات ، قواعد ، قراءة ، فهم ، كتابة)

ب- تقديم استراتيجية جديدة للتعلم التعاونى تجمع بين طرق ثلاث : تقسيم التلاميذ إلى فرق حسب المستويات التحصيلية (STAD) دورى الألعاب للفرق (TGT) ، وضع الرؤوس معاً .

جـ- بيان مدى فعالية استخدم استراتيجية التعلم التعاونى على دافعية التلاميذ للإنجاز وتقديرهم لذواتهم .

د- التعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاونى على قابلية التلاميذ للعمل التعاونى .

فروض الدراسة :-

يستغرق الباحث فروض الدراسة وهى كما يلى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى البعد (مفردات ، قواعد ، قراءة ، فهم ، كتابة ، الاختبار ككل) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية (كل مستوى على حدة) فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الدافع للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار تقدير الذات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٥- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار لاقابلية للعمل التعاونى .

أدوات الدراسة :-

اشتملت الدراسة على الأدوات الآتية :

١- اختبار الشخصية - الذكاء واسع المدى .

٢- اختبارات تحصيلية .

٣- اختبار الدافع للإنجاز .

٤- اختبار تقدير الذات .

٥- مقياس القابلية للعمل التعاونى .

ثم تحدث الباحث عن عينة الدراسة الاستطلاعية والعينة الأساسية وطرق ضبط المتغيرات (السن ، الذكاء ، المستوى الاجتماعى الاقتصادى) . ثم تحدث الباحث عن التصميم التجريبى للدراسة ، ثم تناول الباحث التجربة

الاستطلاعية والتجربة الأساسية . ثم تحدث الباحث عن الأساليب الإحصائية المستخدمة فى هذه الدراسة .

نتائج الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى البعدى (قواعد ، قراءة فهم ، كتابة ، الاختبار ككل) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى البعدى (مفردات).

٣- وجدت ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة (كل مستوى على حدة) فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٤- التلاميذ الضعاف هو أكثر التلاميذ استفادة من استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، يليم التلاميذ المتفوقون ثم المتوسطون .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الدافع للإنجاز لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار تقدير الذات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار القابلية للعمل التعاونى .

التوصيات التربوية :-

في ضوء حدود ونتائج الدراسة ، يوصى الباحث بما يلى :

١- تشجيع معلمى اللغة الإنجليزية على استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس مفردات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية .

٢- الاهتمام بتزويد الطلاب المعلمين أثناء دراستهم بكليات التربية باستراتيجيات التعلم التعاونى المختلفة ، وتشجيعهم على استخدامها مع تلاميذهم فى التربية العملى .

٣- عمل برامج لتدريب معلمى اللغة الإنجليزية الحاليين على استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى .

٤- العمل على تهيئة بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتركيز على أفضل ما يقوم به التلميذ ودعمه ومساعدته فى حالة فشله .

٥- عدم الاعتماد على أسلوب التدريس بالتلقين من قبل المعلم ، وتفعيل دور التلميذ ومشاركته الجادة فى التعلم .

٦- استخدام تعليم الرفاق ، لأن كل تلميذ لديه الفرصة فى أن يكون معلم ومتعلم.

٧- الاهتمام بتنظيم المباريات الثقافية بين التلاميذ لما تضفيه من بهجة ومتعة على العملية التعليمية .